



لا أكره «الكويتية» وزوجي عاش معززاً مكرماً في الكويت 20 عاماً
والدة وحش حولي لـ «الأبناء»:

حجاج بريء

وسمعت أن الضابط الذي لُفق
له التهم فصل من «الداخلية»
بقضية «آداب»!

رفعت عدد «الأبناء» المنشور على صفحته الأولى خبر إلقاء القبض على حجاج وقالت: «ده دليل براءة ابني»

لا.. لا.. السبب كان ضابط.. وهمل يعقل أن ضابطاً يمكن أن يلفق كل هذه التهم لشخص واحد وتحديداً حجاج؟ نعم، يستطيع وقد فعل، ولكن ربنا انتقم من الضابط ده اللي لُفق التهم لحجاج.. وما الذي حصل للضابط الذي لُفق التهم لحجاج؟
كما سمعت أن هذا الضابط اتمسك في قضية آداب وتم فصله من الداخلية.. ولكن يا حاجة لم نسمع بهذا الكلام من قبل؟ والله يا ابني ده اللي أنا سمعته.. ومن قال لك ذلك؟ والله يا ابني أنا سمعتهم بيحكوا.. من جاء بك إلى الكويت؟ فاعل خير كويتي.. هل تكلمت مع الشعب الكويتي أو تلومينه على ما حصل لابنك؟ لا والله ابدأ، زوجي عاش هناك 20 عاماً، وخير الكويت لا أنساه، وما حصل اعتبره ظروف «وحشة».. انت اذن تصيرين على أن ابنك بريء.. صحيح؟ نعم.. انن هناك شخص آخر هو من ارتكب هذه الجرائم؟ نعم شخص آخر وليس ابني.. اي انك ترين أن وحش حولي الحقيقي لم يقبض عليه ولا يزال طليقاً؟ نعم، وأريد أن أوجه رسالة له عبر صحيفتكم.. رسالة إلى وحش حولي الحقيقي هل هذا ما تقصدينه؟ وماذا ستقولين خلالها له؟ نعم، ربنا ما بينسأش المظلوم وأنصني ان يأتي ويسلم نفسه ويعترف وينقذ ابني البريء من حبل المشنقة.. يا حاجة.. ولكن هناك أطفالاً من الضحايا تعرفوا على حجاج؟ مش عارفة، ولكن اطلب من اهالي الضحايا الـ 13 ان يتنازلوا عن ابني لينقذوه من حبل المشنقة، فهو بريء، وهو ابني الوحيد على اربع بنات.



والدة حجاج السعدي تتحدث للزميلين نزار الرشيد ومؤمن المصري (سعود سالم)

اننا اقول لكم، ابني مثل ما روى لي اصطدم في احدى المرات بضابط كبير في الداخلية اثناء وجودهما في مركز تدريب كمال اجسام حيث يعمل حجاج، وقام حجاج بمواجهة الضابط وتشاجر معه بعد ان علم ابني ان الضابط يستخدم «حقن».. وما هي هذه الحقن، مخدرات؟ لا.. حقن ممنوعة كالتى تستخدم في كمال الاجسام.. وماذا حصل بعد ذلك كما روى لك حجاج؟ قام حجاج وعلى اثر المشادة بينهما بالتشاجر مع الضابط، ولم يكتف حجاج بذلك بل قام بضرب الضابط، وبعدها قال حجاج ان الضابط قام بتلفيق تهم كبيرة له.. هذا الأمر نسمعه للمرة الأولى يا حاجة.. القصة الواردة في التحقيقات والتي يعرفها الجميع ان تحريات وكيل اول هي ادت الى القبض على حجاج والذي كان في طريقه الى الهرب من الكويت؟

التعذيب.. ولكن حجاج ادين بـ 13 قضية رفعت ضده وصدر ضده 10 احكام بالإعدام و3 بالمؤبد ولا يزال بعضها في الاستئناف وأخرى ذهبت الى التمييز؟ ما أعرفش، ابني بريء ده اللي انا اعرفه، والله العظيم بريء.. وما الذي يجعلك تصيرين على براءة؟ شوف يا ابني أنا دخلت الكويت قبل شهر ونصف الشهر وقبل شهر قبض على شخص مصري «علاء» وأسومه «وحش خيطان» وظهرت براءته في النهاية، ابني يمكن ان يكون تعرض لما تعرض له «علاء» الذي خرج بريئاً.. ولكن يا حاجة «علاء» اتهم بقضية واحدة فقط أما حجاج فاتهم بـ 13 قضية؟ اللي يقدر يلفق ليه تهمة وحدة يقدر يلفق له 100 تهمة.. ومن له مصلحة في ان يلفق هذه التهم كلها لابنك «حجاج»؟

ما الهدف من زيارتك إلى الكويت؟ جئت لكي ابقى بجانب ابني، فقلب الأم لا يمكن ان يصير على فراق الابن.. ولكنه يا حاجة مدان بعدد من القضايا وحكم عليه بالإعدام؟ ابني بريء، بريء، بريء، ومظلوم وربنا هيطع الحقيقة في النهاية ويظهر براءته.. لقد ادين في احكام تمييز نهائية بالإعدام؟ عارفة، ولكن أنا كمان عارفة انه مش هيتعدم.. هل تشكين في ان القضاء لم ينصف حجاج؟ لا يا ابني، فالقاضي بشر وأمامه أوراق وأدلة يحكم من خلالها وأنا لا ألوم اي قاض في اي محكمة حكم على ابني بالإعدام، فقد حكم من خلال ما امامه من أوراق وشهادات.. انت تصيرين على براءة ابنك بشكل غريب، هذا فقط لأنك أمه، فأم أعنى المجرمين ترى ابنتها حملاً وديعا؟ لا، لا والله، ابني بريء وأنا أحمل أدلة براءته التي ستجيبه وتبعد عنه حبل المشنقة.. هل تملكين أدلة لا يعرفها أحد، ولم يقدمها المحامون؟ أولاً ربنا يسامح احد المحامين الذي أخذ منا 80 الف جنيه مصري هو ثمن «فدان أرض» الوحيد الذي نملكه وقدمناه له ولكنه لم يستخدم الأدلة التي أملكها.. وما الأدلة التي تملكينها ولا يعرفها أحد؟ امتلك دليلاً على ان ابني حجاج عذب بطريقة وحشية ليعترف بجرائم لم يرتكبها.. وأين دليلك يا حاجة؟ (أخرجت مجموعة من قصاصات الصحف من بينها «الأبناء» وأخرجت الصفحة الأولى لعدد «الأبناء» الذي نشر فيه خبر إلقاء القبض على وحش حولي».. شوف الصور دي اللي على الصحف الكويتية كلها بتثبت ان ابني حجاج تعرض للتعذيب.. ولكن يا حاجة هذه الصورة التي على الصفحة الأولى لـ «الأبناء» هي لحظة القبض عليه اي قبل حتى ان يتم اقتياده الى مبنى المباحث؟ ما أعرفش.. لأ، دي صور تسدل على

مؤمن المصري أم «وحش حولي» حضرت بقلبيها ودموعها وأمانيتها إلى «الأبناء»، نعم، حتى «وحش حولي» له أم تخاف عليه وتراه من أفضل البشر وأنقاهم وأطهرهم، رمت وراءها كل احكام التمييز الصادرة بحق ابنتها حجاج السعدي الشهير بـ «وحش حولي» وألقت جانباً جميع الأدلة التي أدت إلى إدانته.. في حوارها معنا الحاجة هدية عيد أبوالوفا لم تنس ان تلتمس العذر للقضاة الذين أصدروا احكاماً بالإعدام ضد ابنتها الوحيد وقالت: «القاضي لا ألومه فهو بشر أمامه أوراق يحكم على أساسها وأنا واثقة أنها أدلة زومت ولفقت لابني من قبل آخرين».. جلبت معها حكايات حول ابنتها وقضية تروى وتحكى للمرة الأولى، وان كانت حكايات لم ترد أو تسجل سابقاً إلا ان الحاجة هدية أبوالوفا أم حجاج أقسمت بأغلظ الأيمان أن ما حصل لابنتها كان من تلفيق ضابط كبير حصلت مشادة بينه وبين ابنتها «البريء» ما أدى الى قيام الضابط بتلفيق كل هذه التهم لابنتها وإدخاله في واحدة من أشنع التهم ونكرت ان ذلك الضابط انتقم منه الله بأن فصل من سلك العسكرية لاحقاً (وهو أمر لا وجود له في جميع القضايا التي تابعتها). وأصرت أم حجاج على براءة ابنتها، ولم تكف بذلك بل وجهت دعوة مفتوحة الى من أسمته «وحش حولي الحقيقي» قائلة: «هتروح من ربنا فين؟.. ابني مظلوم.. وهيتعدم بسبيك».. قلبها ظل نابضاً بحب ابنتها حتى وان اتفق الجميع واجتمعت الأدلة على انه «وحش حولي» وعيونها فاضت دموعاً وهي تروي كيف استقبلت خبر الحكم الأول بإعدامه قائلة: «بعدها أغمى علي.. وجاني سكري».. أم حجاج حضرت الى الكويت قبل شهر ونصف بمساعدة أشخاص كويتيين اكتفت بوصفهم بأنهم «فاعلو خير»، وأضافت: «أنا بحب الكويت وبحب الكويتية وزينا زيهم.. وحتى بعد ما حصل لا أزال أحبهم، ويررت تلك قائلة: «زوجي جاء الى الكويت وعاش فيها 20 عاماً ولا يمكن أن ننكر فضلها فهم عرب زينا.. وطبعهم من طبعنا».. التقت بابنتها 3 مسرات وأخبرتنا بأنه أبلغها في كل مرة بأنه مظلوم ومصّر على براءته.. أما هي فمن جهتها تعتقد ان براءة ابنتها حجاج ستظهر في النهاية وسيصره الله لأنه مظلوم بل وأصرت على ان حجاج سيعود معها الى مصر بعد ان يظهر الله براءته.. أم حجاج الحاجة هدية أبوالوفا الخمسينية التي جاءت من الأقصر لتقبس بجانب ابنتها الصادر بحقه عدة احكام بالإعدام بعضها نهائي، حضرت إلى «الأبناء» لتروي حكايتها.. وهذا نص الحوار:



والدة حجاج وأمامها الصفحة الأولى لعدد «الأبناء» والذي فيه خبر القبض على وحش حولي وتقول إنه دليل براءة ابنتها

في ثالث قضية تنظرها «التمييز» لوحش حولي تأجيل نظر الدعوى لحضور محاميه من مصر

أجلت الدائرة الجزائية بمحكمة التمييز امس برئاسة المستشار احمد العجيل وامانة سر صفوت المفتي نظر الطعن المقدم من دفاع حجاج السعدي الملقب بـ «وحش حولي» لحين حضور محاميه الاصيل. وقد استندت النيابة العامة للمتهم في هذه القضية انه خطف المجني عليه عن طريق القوة والتهديد بأن باغته من الخلف حال سيره في الطريق العام وكمم فيه وهدده بالضرب لمنع من الاستغاثة ثم حمله عنوة من مكان تواجدة الى سطح عقار مجاور له وكان ذلك بقصد هتك عرضه.. وقد قضت محكمة الجنائيات بإعدام المتهم في هذه القضية وايدتها محكمة الاستئناف.. يذكر ان هناك ثلاث عشرة قضية رفعت ضد «وحش حولي» حكم عليه في عشرة منها بالإعدام وثلاثة بالحبس المؤبد.. وقد تأيد الاعداد في ثمانية منها وتم تعديل الحكم في اثنتين من الاعداد الى الحبس المؤبد.. وقد طعن المتهم على حكمن سابقين احدهما بالإعدام والآخر بالحبس المؤبد وتم رفض الطعنين من محكمة التمييز.



والدة حجاج مصرة على براءته رغم احكام الإعدام النهائية